

حلقات نور على الدرب (060) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا - [00:00:00](#)

الذي نستضيف فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس القضاء الاعلى. ايها السادة آآ نرحب بسماحة الشيخ كما نعرض وعليه هذه الاسئلة ونبدأها برسالة المستمعة سهام عبد القادر من جمهورية اليمن الديمقراطية عدن - [00:00:17](#)

آآ تقول لسماحة الشيخ آآ هذه المرسله ان الفتاة تعمل لبشرة الوجه مثلا او لشعرها او اليدين بياض البيض او الزبادي يعني الذي هو اللبن والشعير وشرائح الخيار الى اخره وتقول انها تجعل الجسم - [00:00:35](#)

صحيح من الحبوب وغيره. وتساعد على انتعاش الدورة الدموية. وهي تستعمله مثل ما تستعمل الكريم بالظبط. فهل يجوز ذلك او استعمال هذه النعمة وفقكم الله يا اخت سهام عبد القادر - [00:00:54](#)

من الجمهورية اليمنية الديمقراطية تقولين ان بعض الفتيات يستعملن البيض اول لبن زبدية يعني اللبن للوجه لازالة الحبوب وما اشبه ذلك فهل هذا شائع شرعا نقول لك لا ينبغي مثل هذا - [00:01:12](#)

الا اذا كان محل ضرورة ولا يخالطه نجاسة عند ارادة غسله. لكن بكل حال لا ينبغي مثل هذا نعمة وفي امكان وجود دواء اخر غير هذا وجود دواء غير هذا - [00:01:37](#)

اه لان هذا غذاء ولا شهوة محل لتعاطي الادوية به لا ينبغي. اما لو اكلها الانسان لان محل اكل وغذاء فهذا لا بأس ما في مانع. اما من انه يستعمل في على بشرته - [00:01:58](#)

به جلد كله آآ لازالة الحبوب او ما اشبه ذلك. وهي حبوب البدن يعني لا تضر ووجودها لا يؤثر في الصحة فلا ينبغي مثل هذا محافظة على هذه النعمة وان لا تستهتر وتستعمل في غير - [00:02:17](#)

ما خلقت له وفي امكان المرأة تحصيل دواء اخر غير هذا يعطيها الغرض الذي تستعمل مثل هذه الاشياء لاجله. والله اعلم اه ايضا تقول سهام هل صحيح اذا توطت الفتاة - [00:02:39](#)

ثم عمل طلاء الاظافر او لظافرها ثم لم تزل حتى اليوم اه الآخر. حتى ولو انتقط الضوء نرجو الافادة يا اختي هان عبد القادر من الجمهورية اليمنية الديمقراطية تقولين ما تجعله المرأة على اظافرها؟ وهو ما يسمى بالمناكير - [00:02:59](#)

اذا توطأت فهل يلزمها اجالته؟ لانه يكون طبقة على نفس الظفر المسألة فيها خلاف بين اهل العلم الحنابلة ومن وافقهم يقولون لابد من اجالته. اما شيخ الاسلام ابن تيمية فيقول - [00:03:23](#)

اذا كان المانع من وصول الماء شيء يسير كهذا فهذا لا بأس به يعني لو جعلت على اظافرها اه من هذه ما يسمى بالمناكير من باب التحسين وكون طبقة والتصق بها وازالته في كلفة - [00:03:42](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يتساهل في ذلك ويقول لا بأس به ان شاء الله. والله اعلم. طيب ما الذي تنصحون به المستمعات هذي الناحية يا شيخ نقول ان امكن ازالته اولى خروجا من الخلاف وحتى تؤدي العبادة بيقين. اما لو فعلته وصلت لا نأمرها - [00:04:02](#)

احسنتم اثابكم الله. اه هذه الرسالة وردت من المستمع زكريا عبدالله عيسى يعقوب. اه يقول اه زكريا لديه مسائل اولها لقد بلغت من

العمر ثلاثين سنة ولم اتزوج ومن غير سبب ظاهر غير انني مشغول الليالي - 00:04:24

من ناحية التعليم والعلم كما ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام والعلم علما علم فقه للاديان وعلم الطب للابدان وانا بهما جميعا. وارجو من الله الفلاح والفوز والنجاح باذنه تعالى فما رأيكم على تأخيرني للزواج؟ والحمد لله الان لدي ما يكفيني من المال عن تكاليف

- 00:04:47

الزواج ودائما انا وابي في التشاور ويحذرنني بقوله لا تتزوج من غير ان تجد مهنة او حرفة او صنعة لان مشاكل الحياة كثيرة جدا والظروف صعبة. وكما انت الان في مرحلة التعليم. وارجو ان تفيدونا بالجواب وشكرا لكم من زكريا - 00:05:07

عبد الله عيسى يعقوب يا اخ زكريا عبدالله عيسى يعقوب تقول انك بلغت من العمر ثلاثين سنة وانك لم تتزوج وانك مشغول بعلم العلم النافع الشرعي هو العلم البدني وهو الطب. نشكرك على هذا - 00:05:27

ولا شك ان تعلمك للطب مع تعلمك العلوم الشرعية هذه خصلة طيبة ومن علامات التوفيق اذا كنت تعمل بما علمت من الناحية الشرعية مؤديا لحقوق الله الواجبة عليك ومخلصا في عملك - 00:05:51

اما طلبك ابداء رأينا في التزوج ينبغي ان تتزوج فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على التزوج قال الرسول تزوجوا الودود الولود فاني مكافر بكم الامم يوم القيامة وقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض البصر واحصن للفرج -

00:06:12

من لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء وفي الحديث من تزوج فقد كمل شطر دينه فليترك الله في الشطر الاخر. من تزوج فقد كمل شطر دينه فليترك الله في الشطر الاخر. فالذي انصحك به - 00:06:41

ما دام ان ان عندك ما تستطيع ان تتزوج به ينبغي ان تتزوج تعف نفسك وتساعدك على وتعف غيرك وسببا لايجاد النسل الذي حث على وجوده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تزوجوا الودود - 00:07:03

الولود فاني مكافر بكم الامم يوم القيامة. والرزق عند الله. وما من دابة في الارض الا على الله رزق ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. والله اعلم. احسنتم. اه يقول ايضا زكريا - 00:07:23

انا كنت عازم على ان اتلقى الدروس من جمهورية مصر العربية. وهذه الدروس مشتملة على دروس الفلكية والرومانية وعلم الرمل وغير ذلك. من الاحكام التي تبين الماضي والحاضر والمستقبل. وعلم النجوم لا يكون التأثير من النجوم ولا غيره. بل -

00:07:43

كل شيء لله والى الله وانما هذه النجوم وظعها الله كعلامة آآ يظهر به او يظهر بها اسراره على من يشاء من عباده. فما حكم ذلك وفقكم الله تقول انك تتعلم الفلك - 00:08:03

والنجوم والرمل وما تتوصل به الى معرفة المستقبل نقول لك هذا يا اخ زكريا خطأ لا يعلم ما في غد الا الله مع تعلمت الرمل او ما يسمى بالزاهجة او ما يسمى بعلم الجفر كما هو معلوم او بتأثير الكواكب. كل هذا تعلم لا يجوز ولا اصل له - 00:08:20

انما الكواكب تعلمها للتسيير هذا لا بأس به لاجل معرفة اوقات الصلاة والزوال والليل والنهار هذا لا مانع اما تعلمها للتأثير وهو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية هذا لا يجوز - 00:08:52

مع ان هذا العلم ليس بشيء مهما كانت الحالة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما شاء والمعنى من اقتبس شعبة من النجوم اي تعلم طائفة من علم النجوم فقد تعلم - 00:09:19

فشعبة اي طائفة من علم السحر مع ان النجوم لا تأثير لها. ولا تدل على شيء كما قيل طلاب النجوم احلتمونا على علم ارق من الهباء كنوز الارض لم تصلوا اليها فكيف - 00:09:45

اوصلتم الى علم السماع خروج الارض لم تصلوا اليها فكيف وصلتموا علم السماء؟ المعنى ان علم السماء لا يعلمه الا الله. وما سيقع غدا لا يعلمه الا الله تقل لهؤلاء المنجمين لو وضعت مالا ودفتته في اي مكان قل لهم - 00:10:05

دلوني عليه لا يستطيعون اذا كانوا لا يستطيعون ان يدلوك على كنوز الارض فكيف يستطيعون ان يدلوك على علوم السماء هذا معنى

قول الشاعر اطلاب النجوم احلتمونا على علم ارق من الهباء كنوز الارض لم - 00:10:30

اليها فكيف وصلتتموا علم السماء؟ ومعلوم ان الخط بالرمل او الحصى كله لا كما قيل لعمر ك ما تدري الطوارق بالحصى لعمر ك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يتصرف في هذا العالم - 00:10:53
بما تقتضيه حكمته وارادته. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. ويعلم ما الارحام وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير - 00:11:18

وقد ذكر العلماء ان بعض خلفاء بني العباس مرض فدعا المنجمين من مملكته وحضر عنده نحو خمسين منجما. وفرقهم كل واحد جعله على حدة. قال انظروا فيما من اجلي فجعلوا يحسبون ويحدثون - 00:11:38
فكلهم اجمعوا على انه بقي من عمر امير المؤمنين خمسين سنة. وكل واحد لا يعلم بما قرره زميله وهم خمسون منجما فلما قدموا تقريرهم واجمعوا كلهم على انه بقي من عمر امير المؤمنين خمسين سنة - 00:12:04
فرح وظن ان هذا صحيح فلم يبق الا عشرة ايام ثم مات كل هذا به نعرف ان علم النجوم لا يمكن الثقة به. ولا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - 00:12:28

الا الله وما يشعرون ايان يبعثون. والله اعلم. احسنتم. اه هذه ايضا اه رسالة وردتنا من السودان ومن حمد مسعود فضل السيد حمد مسعود فضل السيد يقول سؤالي الاول ما حكم النوم بعد صلاة الصبح جزاكم الله خيرا - 00:12:49
يا اخ حمد مسعود فضل السيد من السودان يقول ما حكم النوم بعد صلاة الصبح لا بأس به لا ينكر على فاعله فان النوم في حقه جائز لكن لو بقي للتسبيح والتهليل وقراءة القرآن حتى تطلع الشمس ثم يصلي ما تيسر له - 00:13:09

كان هذا افضل واحسن. ولو نام عقب الصلاة لا ينكر عليه فهو جائز له ان شاء الله. والله اعلم. اه ايضا يقول آآ حمد اه سؤالي الثاني ما حكم النية في الصلاة بعد اقامة الصلاة وقد سمعت احد يقول نويت اصلي فرض الله اربع ركعات - 00:13:32
الظهر والعصر والى جميع الاوقات يا اخ حمد مسعود فضل السيد من السودان تقول ما حكم التلفظ بالنية عند ارادة الصلاة بان يقول نويت ان اصلي لله صلاة الظهر اربع ركعات فرضا خلف هذا الامام. وهكذا - 00:13:54

بقية الصلوات الخمس نقول لك يا اخ حمد مسعود هذا من البدع التي لا اصل لها فانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة. لا في حديث صحيح ولا ضعيف - 00:14:18
ولا موضوع ان احدا يقول نويت ان اصلي لله. فقد نقلوا لنا صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نقلوا لنا اضطراب لحيته ولم ينقلوا ان الرسول كان يقول نويت بل قالوا كان - 00:14:40

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير. ولم يقولوا يفتتح الصلاة بقوله نويت يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. ويختم الصلاة بالتسليم فقد نقل لنا صفة صلاته ابو قتادة رضي الله عنه. وعائشة رضي الله عنها وابو حميد الساعد رضي الله عنه وانس ابن مالك - 00:15:02

وخلق كثير من الصحابة ولا نقل احد منهم البتة ان الرسول كان يقول نويت. ولا نقل هذا عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. ولا عن احد من العشرة المشهور بقية العشرة المشهود لهم بالجنة. ولا عن احد من الصحابة البتة ولا عن احد من التابعين. ولم - 00:15:33
ذلك احد لا في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف بل ولا موضوع بل قال بعض العلماء لو بقي احدهم عمر نوح يفتش هل كان الرسول يقول نويت لا يجد - 00:15:56

قال هذا القول ابن تيمية وابن القيم وغيرهما واستدلوا ايضا على بطلان التلفظ بالنية. بقوله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم ووجه الدلالة من هذه الاية هي ان الصلاة دين فان الصلاة دين مشروع ينبغي للانسان ان يؤديها في اوقاتها - 00:16:13
فاذا كان قال نويت فاذا كان يقول نويت ان تعلموا الله بدينك كانه لم يعلم انك تصلية حتى تقول نويت قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. نعم قال - 00:16:40
بالتلفظ بالنية بعض من المتأخرين من فقهاء المالكية والشافعية وبعض الحنفية وكذلك متأخر الحنابلة ولكن لا دليل لهم انما قالوا

يتلفظ بالنية من اجل ان يطابق اللسان القلب ويتفق مع القلب اللسان في في النية. ولكن هذا قول مردود. فرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. اي عليكم بهدي وطريقتي. وهدي وطريقة الخلفاء - [00:17:33](#)

الراشدين المهديين من بعدي عظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. فالذي انصحك به يا اخ حمد مسعود ترك التلفظ بالنية عند ارادة الصلاة وعند ارادة الطواف وعند ارادة السعي. فالله هو المطلع على - [00:17:55](#)
ما في القلب مجيئك الى المسجد او قيامك مستقبلا للقبلة بعد الوضوء هذه كلها نية عملك هذا كله نية فلا حاجة الى ان تقول نويت فالله مطلع وعالم بحركاتك وسكناتك. هذا الذي احبه لك والله اعلم. احسنتم واثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية -

[00:18:20](#)

لقائنا هذا الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. وقد عرضنا عليه اسئلة السادة السهام عبد قادر من جمهورية اليمن الديموقراطية بعدن والمستمع زكريا عبدالله عيسى يعقوب من جمهورية السودان الديموقراطية. واخيرا حمد مسعود فضل السيد - [00:18:48](#)

من السودان ايضا. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله - [00:19:08](#)